الشهوة والنفرة وسمتم في فعل الهوا كالطبيعيه في العدا الافعال لا
حاجه هنا اليه ومعنى فعلها ما ذكرنا بهسه الروح لعبوك ذلك
فيكون عله ماديه فقط والحكيم يجعلها نفسيه لانها اما من صله
الى الغايه فيكون كمالا اوليا لجسم طبيعي او بهيمه فيكون قوه
حيوانيه او مبده للدماغ بما يقتضي قوا دراكه فيكون نفسا غير انه
ان عدمت الاراده مطلقا والانسانيه ان عدمت الشعور والاولى بالحق
واما الاطبا فلما اعتبروا الفعل بلا شعور مع اختصاص
المعرف بالغذا جعلها مستقلا سموه قوه طبيعيه وبالشعور والتعلق
بالدماغ سموه نفسيه وما بينهما حيوانيه فلا جرم اضطروا الى
تثليث القسمة والثالثة النفسيه ومادتها ما ينبعث من العلق صاعدًا
الى الدماغ وعندكما لها وهي جنس لما يميز به النوع الانساني في حسنه
وسمتم الى مدركه للكليات وهي النفس الناطقه كالعقل
والجزئيات اما ظاهرا وهي السمع والبصر والشم والذوق
واللمس وستتلى عليك في الشرح بحذيرها وباطنا وهي ايضا
خمسه لانها اما ان تدرك الصور المشتركه من الحس الظاهره
وهي فنطاسيا المعروف بالحس المشترك وموضعها مقدم البطن
الاول من الدماغ او تحزن لتلك القوه وهي الخيال وموضعها

موخر وتدرك المعاني ساذجه وهي الواهمه وموضعها موخر البطن
الثاني في الاصح وتحفظ لها ما ادركتا الى الحاجه وهي الحافظه وموضعها
الثالث او تدبر الصور والمعاني معا مع تصرف وتركيب وتحليل
وهي المتصرفه وموضعها مقدم الثاني **والى محركه** باعثه
الشهوة والغضب وفاعله لنحو القبض والبسط بهذه انواع القوى
١٦ واما كنهها فما يليق بهذه الصناعه ومن اراد استيفاها فالمقصد
الحكمات **وسابعها** ما لهذه القوى من العادات وتسمى الافعال
وانواعها كالقوى لان الهضم طبيعي والشهوة حيوانيه والعلم نفسي
ويكون من نوع فاكثر وكل اما مفرد يتم بقوه واحده وهو كما تصعد
من اوليه وتسقى كالقى فانه بالدافعه فقط او مركب وهو ما يتم باكثر
كازدراد الطعام فانه بدافعة الفم وجاذبة المعده ومن ثم تسهل
فعله بهذه الامور المجمع على انها طبيعيه وقيل الذكوره والانوثه
والسن منها وستاتي ○

فصل

واذا كمل الذي
مثلنا هذه الامور صار حينئذ معروضا لمنزلة الصحه والمرض
وحاله بينهما وهذه تتم بامور تسمى الاسباب وهي اما مشتركه
بين الثلثه او مختص بحد منها والخاص اما ان يعم نوعا من ذلك الجنس
او يختص وكلها اما ان لا يمكن الاستغنا عنها مدة الحيوه اصلا

Copyright © King Saud University